

بناء ثقافة تتعلق بحقوق الإنسان: التقرير السنوي للعام 2021/2020 وخطة الخدمات لعامي 2022/2021 - 2024/2023 - الملخص التنفيذي

ركز مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا (BCOHRC) في عام 2021/2020 على بناء منظمنا - من حيث حجمها وهيكلها ونطاق وصولها. ركزنا على إحداث أثر ملموس في المجالات الاستراتيجية ذات الأولوية لدينا مع الاستمرار في إرساء سياساتنا وممارساتنا وثقافتنا كمنظمة حقوق إنسان جديدة ومبدعة وديناميكية في بريتش كولومبيا.

أبرز الأولويات الاستراتيجية

تحدد [خطةنا الاستراتيجية من عام 2021/2020 إلى عام 2025/2024](#) خمس أولويات ذات علاقة بالبرامج المقدمة وهي: التمييز بموجب *مدونة حقوق الإنسان* في بريتش كولومبيا، وإنهاء الاستعمار، والكراهية، وصعود تفوق العرق الأبيض والفقر كسبب ونتيجة للظلم وعدم المساواة، وحماية حقوق الإنسان الخاصة بمن تحتجزهم الدولة. فيما يلي أبرز المبادرات التي اتخذناها في عام 2021/2020 لدعم هذه الأولويات:

- من الأولويات الأساسية لمكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا (BCOHRC) إعادة هيكلة القوانين والسياسات والممارسات التي تعمل على توليد التمييز وتعزيزه. فعلى سبيل المثال، عملنا في عام 2021/2020 مع محكمة حقوق الإنسان ومكتب حقوق الإنسان في جميع أنحاء المقاطعة لتطوير مبدأ "خدمات متعددة في مكان واحد" (No Wrong Door) وذلك لتسهيل إجراءات الانتفاع بنظام حقوق الإنسان ([انظر صفحة 44](#)). كما عملنا على إدارة 83 برنامجًا خاصًا يتيح المجال للجهات المسؤولة بإعطاء الأولوية للفتات المهمشة تاريخيًا فيما يتعلق بالتوظيف والاستئجار ومجالات أخرى محمية بموجب *المدونة* ([انظر صفحة 65](#)).

- من الأولويات الرئيسية الأخرى **إنهاء الاستعمار**: حيث دعمنا حقوق السكان الأصليين، وحق الشعوب في تقرير مصيرها والعمل على تفكيك البنى الاستعمارية. ركز عملنا لعام 2021/2020 على زيادة الفرص المتاحة للسكان الأصليين للتمتع بنظام حقوق الإنسان والاستفادة منه ([انظر صفحة 45](#))، وكذلك دعم تطبيق وتنفيذ ومراقبة **قانون إعلان حقوق السكان الأصليين (DRIPA)** ونشر الوعي المتعلق بالتمييز الذي عانى منه السكان الأصليين وبحقوقهم بشكل عام ([انظر صفحة 21](#)).

- يلتزم مكتبنا أيضًا بالعمل على الحد من انتشار **الكراهية** في مجتمعنا، حيث إننا نركز على تحسين إجراء البحوث وجمع البيانات المتعلقة بالأسباب الحقيقية الكامنة خلف انتشار مظاهر الكراهية: كما نعمل على الحد من المعلومات المضللة التي تغذي الأفكار النمطية والخوف والعنف، وكذلك تحسين جدوى الاستجابات القانونية تجاه الكراهية. على سبيل المثال، في عام 2021/2020 أطلقنا حملة مناهضة للعنصرية في 77 مجتمعًا محليًا في مقاطعة بريتش كولومبيا ([مزيد من المعلومات أدناه](#)).

- يعتبر **الفقر** إحدى قضايا حقوق الإنسان الأساسية في بريتش كولومبيا، فنحن نعمل من أجل توفير حماية محلية فعالة ومؤثرة تتعلق بحقوق الفقراء الاقتصادية وإنهاء التمييز ضدهم ([انظر صفحة 25](#)). في عام 2021/2020، نشر مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا (BCOHRC) خلاصة بحث تتضمن توصيات بإضافة بند "الوضع الاجتماعي" إلى *مدونة حقوق الإنسان* في بريتش كولومبيا واعتباره من البنود المحمية بموجب *المدونة* ([انظر صفحة 64](#)).

• يحق لنا جميعاً ألا نتعرض للاعتقال العشوائي، أو إساءة استخدام السلطة ضدنا أو غير ذلك من المعاملات غير العادلة إذا تعرضنا للاحتجاز بشكل قانوني. لقد ركز مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتيش كولومبيا (BCOHRC) في عام 2021/2020 على الحد من الإفراط في استخدام الاحتجاز غير الطوعي المرتبط بالصحة العقلية والحد من التمييز في ممارسات الشرطة (انظر صفحة 27). قدمنا أيضاً توصيات بحماية حقوق الإنسان الخاصة بالمحتجزين خلال جائحة كوفيد-19 (انظر صفحة 70).

إلقاء الضوء على تأثيرنا في عام 2021/2020

تضمنت كل مرحلة من تطوّرنا مراقبة وتقييم وتحسين الأداء بشكل مستمر أثناء بناء منظماتنا وتنميتها والحفاظ عليها وصقلها وتجديدها (لمزيد من المعلومات حول خطة التقييم الخاصة بنا، راجع صفحة 82). في عام 2022/2021 أنشأنا إطار التقييم الخاص بنا، ومجموعة من المؤشرات التمهيديّة لقياس التقدم الذي نحرزه عامًا تلو الآخر. ستوضح عمليات التقييم التي نجريها مدى نجاحنا في إقامة علاقات تلتمز بالاحترام والمساءلة أمام جميع أصحاب المصلحة، وفي دمج الموارد والمنتديات التعليمية والإرشادية المتاحة للعامة، وفي إبراز قضايا حقوق الإنسان الرئيسية لنستقي منها التوصيات التي نقدمها إلى حكومة بريتيش كولومبيا والجهات المسؤولة الأخرى، وفي تطوير المرافعات القانونية للتأثير على قانون الأحكام والسوابق القضائية، وداخلياً، في بناء سياسات وممارسات وثقافة تمارس داخل المنظمة، تكون قائمة على حقوق الإنسان. ويتمحور تقريرنا السنوي حول مجالات التقييم الرئيسية هذه.

إقامة علاقات تلتمز بالاحترام والمساءلة

يعتبر بناء العلاقات أساس كل عمل في مجال حقوق الإنسان. ففي عام 2021/2020، تواصل مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتيش كولومبيا (BCOHRC) مع الجمهور من خلال سلسلة من ثماني مشاركات إقليمية (انظر صفحة 38)، وشارك على نطاق واسع مع حكومات السكان الأصليين وقادة مجتمعاتهم المحلية (انظر صفحة 42)، وقدم معلومات وإحالات لأكثر من 2600 شخص اتصلوا بنا (انظر صفحة 35) وأنشأ موقعاً إلكترونيًا يمكن الوصول إليه ومتعدد اللغات وسط حضور لوسائل التواصل الاجتماعي (انظر صفحة 46). كما أجرى استطلاعاً على مستوى المقاطعة لضمان توافق أولوياتنا مع احتياجات ومصالح سكان مقاطعة بريتيش كولومبيا (انظر صفحة 33).

بناء المنتديات التعليمية والإرشادية وتجميع الموارد

في سياق الارتفاع المقلق في جرائم الكراهية، المبلغ عنها (انظر صفحة 23) خلال السنوات الأخيرة، والتي زادت وتيرتها بسبب الوباء، أطلق مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتيش كولومبيا (BCOHRC) حملته التثقيفية الأولى في عام 2021/2020، حيث طلبت حملة "هل أنا عنصري؟" من سكان مقاطعة بريتيش كولومبيا فحص ما إذا كان لديهم تحيزات داخلية من خلال مجموعتين من الأسئلة المعلقة على اللوحات الإعلانية الكبيرة وتلك المعلقة على الحافلات (الباصات) في 24 مجتمعاً محلياً ومن خلال تجربة تفاعلية على الإنترنت تحتوي على جداول زمنية وبعض الأنشطة والموارد (انظر صفحة 51). كما شهد عام 2021/2020 إطلاق مقطع فيديو قصير من الرسوم المتحركة بعنوان حقوق الإنسان 101 ويحتوي على موارد تعليمية حول حماية حقوق الإنسان في بريتيش كولومبيا، والتي صُممت لتبسيط مفاهيم حقوق الإنسان للجمهور (انظر صفحة 54).

تقديم توصيات لتحسين قضايا حقوق الإنسان المنهجية

إدراكاً منا بأن بعض فئات المجتمع تضررت بشكل كبير أكثر من غيرها بسبب جائحة كوفيد-19، لبيّ مكتبنا في عام 2021/2020 نداءً وطنياً يدعو القطاع العام لتبني استراتيجية منسقة لجمع البيانات الديموغرافية المبنية على أساس العرق وغيرها من البيانات الديموغرافية المصنفة وذلك بهدف الكشف عن عدم المساواة في تلقي الرعاية الصحية (انظر صفحة 69). لاحقاً، أعدنا تقريراً (تبعه عرض ندوة عبر الإنترنت وتوفير موارد إضافية) يحتوي على توصيات لجمع بيانات مصنفة على نطاق أوسع في بريتيش كولومبيا، والتي دعت إلى الاستفادة من "منظور الجدّة" أي أننا نريد أن نعرف لأننا نهتم بتحسين الأوضاع "the grandmother perspective" لمنع إلحاق الضرر بالمجتمعات المهمشة (انظر الصفحة 57).

قضية ناشئة: جائحة كوفيد-19

كانت إحدى النقاط الرئيسية التي أجمع عليها الناس في عام 2021/2020 هي جائحة كوفيد-19، التي غيرت مجتمعنا وأظهرت على الملأ قضايا رئيسية تتعلق بحقوق الإنسان. كان لهذه الحالة العالمية الطارئة تأثير على كل مجال من مجالات الأولوية الاستراتيجية لدينا، مما أدى إلى ظهور حاجة ملحة لمراقبة حقوق الإنسان في مقاطعتنا بشكل كبير. لقد قام مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتيش كولومبيا (BCOHRC) في معرض رده على الوباء بإصدار إرشادات مفصلة حول السياسات يجب أن يتبناها أصحاب العمل وأصحاب العقارات ومقدمي الخدمات والأفراد حول كيفية ضمان حماية حقوق الإنسان فيما يتعلق بالأولويات العاجلة للصحة العامة (انظر صفحة 68).



هناك طريقة أخرى نتعامل بها مع قضايا حقوق الإنسان المنهجية وهي إجراء التحقيقات، والتي تسمح لنا بتقديم التقارير و/أو التوصيات لحكومة بريتش كولومبيا والجهات المسؤولة الأخرى. لقد أمضينا عام 2021/2020 أيضًا في الاستعدادات لأجراء أول استفسار عام لنا، وهو بعنوان "الكراهية خلال الجائحة" (Hate in the Pandemic)، والذي يتضمن إجراء بحث جدوى وإعداد الإرشادات والشروط المرجعية، وتطوير موقع للاستعلام عن طريق الإنترنت (انظر صفحة 66).

تطوير المرافعات القانونية للتأثير على قانون الأحكام والسوابق القضائية

يسعى مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا (BCOHRC) إلى تحسين القوانين والأنظمة المتعلقة بحقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا، حيث يمثل أحد الأساليب في استخدام سلطة المكتب للتدخل في قضايا المحاكم التي قد تؤثر على حماية حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا. في عام 2021/2020، قدّم مكتبنا أول طلب للتدخل في إحدى القضايا المنظورة أمام محكمة التمييز في بريتش كولومبيا، والتي تتعلق بإجراء الاختبار القانوني للتمييز بناء على الوضع الأسري (انظر صفحة 73).

بناء سياسات وممارسات وثقافة قائمة على حقوق الإنسان

تتمثل الأولوية الاستراتيجية التشغيلية لمكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا (BCOHRC) في إنشاء منظمة قوية ومستدامة قادرة على إحداث تأثير تدريجي فيما يتعلق بحقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا. في 2021/2020، استخدمنا نهجًا حقوقيًا (Rights-Based Approach) أثناء عملنا على تطوير إجراءات التقييم وطرقنا في إصدار التقارير (انظر صفحة 75)؛ فطبقنا نهجًا منصفًا وسهل الاستخدام يتعلق بالتوظيف وذلك لإعداد فريق شامل ديناميكي ومتنوع (انظر صفحة 75). كما أنشأنا أنظمة وعمليات تشغيلية تتماشى مع أهدافنا ومبادئنا الإرشادية (انظر صفحة 77) واعتمدنا كذلك هوية بصرية فريدة من نوعها يمكن التعرف عليها وتؤسس لاعتبار مفوض حقوق الإنسان صوتًا ذا مصداقية يعزز حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا. (انظر صفحة 75).

استشراف المستقبل: خطة الخدمات من عام 2022/2021 إلى عام 2024/2023

تتبع خطتنا للخدمات (من عام 2022/2021 إلى عام 2024/2023) من الأولويات الاستراتيجية المذكورة أعلاه وما ينتج عن الخطة الموضوعية للتقييم، فهي تشمل الأهداف ومؤشرات الأداء الرئيسية وعينة من الأنشطة التي نأمل استخدامها على مدى ثلاث سنوات للوفاء بالتفويض الممنوح لمكتب مفوض حقوق الإنسان ولوضع أساس لتحديد الأهداف المستقبلية.

وتشمل بعض الأنشطة الواردة في خطة الخدمات خلال الفترة المذكورة إطلاق برنامج الاستفسار عن الكراهية خلال الجائحة (Hate in the Pandemic Inquiry) (كما فعلنا في أغسطس/آب 2021)، وإصدار مقطع فيديو ثانٍ مثير للتعاطف من سلسلة [أنا أحب حقوقي الإنسانية](#) (I Love My Human Rights)، واستضافة ورش عمل تعليمية حول قانون حقوق الإنسان وتطوير مواد إرشادية لأولئك الذين يعملون على تطوير السياسات المتعلقة [بشهادة التطعيم](#) (Proof-of-Vaccination) في المرحلة الحالية من الجائحة. يشمل عملنا المستقبلي أيضًا العمل على إطلاق حملة رئيسية ثانية لإشراك الجمهور، والعمل المتواصل في مجال حقوق الإنسان في عمل الشرطة (بما في ذلك تقديم طلب إلى اللجنة الخاصة بإصلاح قانون الشرطة)، بالإضافة إلى الكثير من الأعمال (انظر صفحة 81). وأثناء قيامنا بهذا الأعمال وغيرها، سنعمل أيضًا على تقييم حالة حقوق الإنسان ونظام حقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا. (انظر صفحة 82).

الميزانية والنفقات لعام 2021/2020

قام مكتب مفوض حقوق الإنسان في مقاطعة بريتش كولومبيا (BCOHRC) في عام 2021/2020 بإنفاق مبلغ 4.7 مليون دولار من ميزانيتنا التشغيلية البالغة 5.5 مليون دولار، كما أنفقنا ميزانيتنا بالكامل والبالغة 1.2 مليون دولار (انظر صفحة 94). ومن الآن فصاعدًا، وخلال الفترة التي ستغطيها خطتنا للخدمات، فقد تمت الموافقة على ميزانية تشغيلية قدرها 6.8 مليون دولار لعام 2022/2021، ومبلغ 6.7 مليون دولار لعام 2023/2022 ومبلغ 6.7 مليون دولار لعام 2024/2023، وميزانية رأسمالية قدرها 35 ألف دولار سنويًا.

**

للحصول على مزيد من المعلومات حول كيف بنينا منظمنا وقدرتنا على إحداث تأثير في عام 2021/2020 – وحول ما نخطط للقيام به خلال السنوات القادمة أثناء تنمية منظمنا وصلها والحفاظ عليها - يرجى الاطلاع على تقريرنا السنوي الكامل "بناء ثقافة تتعلق بحقوق الإنسان" من خلال زيارة موقعنا على الإنترنت عبر الرابط bchumanrights.ca/annualreport2020

